

# حلقات نور على الدرب (422) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم أيها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من أسئلة واستفسارات

- 00:00:00

على الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الأعلى للقضاء مرحبا بالشيخ صالح. مرحبا بكم والمستمعين اه اول رسالة بين يدينا وردتنا من اه احمد ابراهيم السوداني - 00:00:19

اه ومن الجمهورية العربية اليمنية يقول في رسالته هذه هل يجب على الانسان ان يصل رحمه حتى ولو كانوا على اه غير دينه او على غير حالته في الدين. ولا يقبلون التوجيه ويكرهون اهل التوحيد - 00:00:35

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين محمد وعلى صحابته ومن اهتدى بهديهم اجمعين وبعد الله جل وعلا اوصى بصلة الرحم وحث عليها نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:56

فربنا جل وعلا ذكر عن الوالدين قال وان جاهداك بتشتكي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من انا اب الي فصيلة الرحم امر مطلوب في الاسلام - 00:01:23

مرغب فيها والقطيعة ممقوتة لكن اذا كان بعض ذوي الارحام من العصابات وغيرهم من الرحم يجاهرونا بالمعاصي ويتعمدون ارتكاب ما حرم الله ويديننا باعتقادات سيئة ترى تصح مودتهم ولا يجوز موالاتهم - 00:01:41

ولا زيارتهم في منازلهم الا لارشادهم ودعوتهم ولا استزارتهم لمنزل الشخص الموحد الا لنصحهم وارشادهم عين عيسى من استجابتهم عن طريق التجربة بكثرة ما يدعوهم بالرفق الاحسان والحكمة والشفقة فلا مانع من الاعراض عنهم. فالله سبحانه يقول في كتابه الكريم - 00:02:14

لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يودون من حاد الله ورسوله الى اخر الاية المواده هي الممنوعة المحبة والمودة هي الممنوعة واما الصلة والاحسان واشعاره بالعطف والرفق فهذا امر مطلوب - 00:02:51

ليشعر بانك بمعتقدك لا تسيئوا اليه ولا تمنع خيرك عنه ولا تكف برك برك وصلتك عنه لان هذا هذه العقيدة تحملك على الاحسان اليه وان كرهت فعله وان اعرضت عنه ولم تخاطبه لما هو مرتكب - 00:03:14

من المنكر لكن عليك ان تبغض عمله وتبغضه لما يعمل من عمل والا تشعره بالمودة وانما تشعره بالعطف عليه خشية ان ينتقل عن هذه الدنيا وهو عارض ذلك المعتقد السيء - 00:03:38

او على تلك الاخلاق المقيتة فالاحسان اليهم ارجو ان يكون سببا في هدايتهم فاذا انت ايسر ولا ينبغي ان تياس من هدايتهم بل تجتهد فالله امر نبيه بان يدعو الناس كلهم وامره ان يندر عشيرته الاقربين - 00:03:57

فالاقربون اولى بالمعروف واولى الناس ببر الشخص اهله وذووه واولى الناس بهداية اولى الناس بهدايته وارشاده اهل بلده ومن يعيش في ربوع وطنهم فاجهد يا اخي المسلم اجتهد في دفع الازى عنهم ودعوتهم بلطف واحسان - 00:04:22

واياك ان تدعوهم بغلظة وعنف فان الرفق ما دخل شيئا الا زانه وان العنف اذا دخل شيئا فانه في الغالب يشينه واسأل الله ان يهدي

ضال المسلمين وبالله التوفيق. امين - 00:04:45

اه سؤاله الاخر يقول هل صحيح ان العطور المشتملة على مادة الكحول لا يجوز استعمالها لان الكحول مثل الخمر الجواب ان هذه مسألة طال فيها الاخذ والرد وتنازع العلماء فيها قديما وحديثا - 00:04:59

من محرم يرى ان جميع الكحول نجسة حجتة ان الله جل وعلا في كتابه الكريم لما ذكر الخمر ذكر انها رجس والرجس هو النجس وهناك من يقول وبعض العلماء يرى قديما وحديثا ان نجاستها الكحول - 00:05:20

ليست نجاسة عينية وانما هي نجاسة حكمية فلو وقعت على الثوب ما نجست ولو وقعت على اليد ما نجستها وانما هي نجاسة حكمية على رأي هؤلاء لا يحرم مسحها باليد - 00:05:51

ولا وضعها على مكان يراد معالجته بجرح او مكان مخزي ابرة العلاج او ازالة روائح الطعام يعني اليد بعد غسلها وما الى ذلك من صنوف الاستعمال. نعم. ويقولون انها ليست نجاسة نجاسة حكمية - 00:06:13

كنجاسات الابوال ونحوها من صنوف النجاسات وانما هي نجاسة استعمال يحرم تناولها بدليل قرننها بالانصاب والالزام والاصنام فالصنم من خشب ليس بنجس ولا ينجس بدل احد ولا ثوبه باجماع المسلمين لو مسه. نعم. فلما هذه - 00:06:37

والذي انا ارى انها ليست بنجسة لا تنجس الثوب لو وقعت عليه ولا سجنس اليد اذا مستها اما اذا كان عند الشخص استرابة منها وكراهية لها ونفور فجاء في الحديث عن النبي عليه افضل الصلاة والتسليم دع ما يريبك - 00:07:06

الى ما لا يريبك وفيما اباح الله جل وعلا من مزيلات الروائح الكريهة واغنية عما اشتبه على الانسان واسأل الله جل وعلا باسمائه وصفاته ان يبصرنا بديننا وان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه والباطل باطل ويرزقنا اجتنابه وان يهدينا لما اختلف فيه من الحق باذن انه جواد كريم - 00:07:29

ايضا السائل يقول وهو السائل احمد ابراهيم السوداني من اليمن يقول ما حكم من صلى خلف امام؟ ثم تبين له انه من اهل البدع الشريكية التي تجوز دعاء الاولياء والنذور لهم. هل يعيد هذه الصلوات ام لا - 00:07:53

الجواب اختلف اهل العلم في صحة الصلاة خلف الرجل المبتدع اما الرجل المرتكب للمعاصي فان مذهب اهل السنة ان الصلاة خلفه صحيحة ولو ارتكب من المعاصي كبائرهما شرب الخمر مثلا - 00:08:13

والزنا الا ان الصلاة خلف تقي متجنب للمحرمات وقائم باعمال الواجبات بدون شك انها افضل شك انها افضل واتم اما الصلاة خلف من يجيز دعاء غير الله ويدعو غير الله جل وعلا - 00:08:35

فلا شك انها لا تصح الصلاة خلف كافر لان المشرك من يعبدوا غير الله ويدعو الاموات لتفريج كربته وقضاء حاجته ورفع منزلته وشفاء مريضة ونحو ذلك من الامور التي اختص - 00:09:01

بها الله سبحانه وتعالى فالصلاة خلف هذا لا تجوز ولكن اذا كان الانسان صلى صلوات كثيرة خلف مثل هذا ولا اقول له اعد الصلاة بان المصلي انما صلى خلفه يعتقد صحة الصلاة خلفه - 00:09:25

وهو بنفسه قد ادى اركان صلاته قال فذلك الرجل وان كان كثير من اهل العلم المتقدمين من السلف اذا علم عن شخص بدعة من انواع البدع التي يكفر بها يعيد صلواته - 00:09:46

ولكن لا اقول ان ذلك واجب فان عاها الانسان احتياطا فارجو ان لا بأس وان ترك ترك الاعادة فلا شيء عليه ان شاء الله. ان شاء الله. وبالله التوفيق. اه من القصيم ومن بريدة وردتنا هذه الرسالة - 00:10:05

من المستمع عين عين واو يقول انا اذا قمت الى الصلاة بدأت وانا اصلي افكر. فسألت شيخ فاجابني بان بان بالله من الشيطان الرجيم. واني اذا اردت ان اتعوذ لم يذهب عني هذا التفكير افيدونا جزاكم الله عنا خيرا - 00:10:19

الجواب عاج نفسك يا اخي ومن من الناس يتوفر عليه في صلاته كل انشغاله وبشغل ضاله وتفكيره بصلاته كلها فلا تخطر له خطرا النبي عليه افضل الصلاة والتسليم ذكر ان الشيطان يأتي له حتى يذكر الانسان بما لم يكن يذكره لو لم يكن في الصلاة - 00:10:41

وانما الامر بالمعالجة وما دام عندك هذا الشعور والاستياء من ذلك الوضع فاني ارجو لك ان الله سبحانه يعينك ويجنبك وساوس

الشيطان واشغالك وانشغاله لك ولا تفتر ولا تقول دعوت ودعوت - 00:11:06

ترى يستجاب لي واستعذت واستعذت فلم باذن الله لعل امرا او امورا تحول بين اجابة الدعاء واستجابة الله لك في استعاذتك من

الشيطان ففتش نفسك ابعد الذنوب عنك بالتوبة من كل ذنب تعلمه - 00:11:27

ان كان بينك وبين الناس ترد اليهم ترد اليهم ما دخل عليك لهم وان كان بينك وبين الله فيكفي في ذلك التوبة الصادقة. وثق بان الله

جل وعلا يستجيب الدعوة - 00:11:46

فهو يقول ادعوني استجب لكم. سبحانه وتعالى وانما تتخلف الاجابة لاسباب تعلق بنا نحن وعمل اصل مما حرم الله من مكاسب سيئة

الى غير ذلك واسأل الله ان يطيب قلوبنا وقلوبكم - 00:11:59

ومطاعمنا ومطاعمكم وجميع اخواننا المسلمين انه جواد كريم. وبالله التوفيق. اه هذه الرسالة وردتنا من المرسل ابراهيم عين صاد

يقول السلام عليكم باء وبعد. بعض الناس اذا سلم عليه رجل كوري - 00:12:17

او فلبيني او ممن غالبهم كفر لا يرد عليه السلام بل ولا يسلم عليه ولا يصفحه اعتقادا منه انه غير مسلم. وهو لا يعلم اهو مسلم ام

غير فهل ذلك جائز؟ وفقكم الله. الجواب - 00:12:32

ينبغي للمسلم ان يكون على وخلق عظيم من البشاشة واظهار البشري لمن يلقاه لان يجلب الناس الى دين الاسلام بخلقه فان

الخلق الحسن من انواع الدعاية للاسلام المسلم مأمور ان يخالق الناس بخلق حسن - 00:12:50

لكن لو كان ازورارك عن مثل هذا و اجتهادك بترك السلام عليهم من اجل ان ذلك يؤثر بهم وكان حقيقة اعراضك عن هؤلاء اذا سلم

على الواحد منهم مسلم فاعرضوا عنه يحمل اولئك على اعتناق الاسلام لكان حسنا - 00:13:21

وانما سيجمل يعطي ذلك صورة عن المسلم بانه فظ شرس لا يعامل الناس معاملة حسنة. والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم لم يقل

اذا سلم عليكم اليهود او النصارى فلا تردوا عليهم - 00:13:45

وانما قال اذا قالوا السلام عليكم فقولوا وعليكم ولم ينهنا عن الرد عليهم ولا عن مجاوبتهم لا يفهم من هذا ان رد التحية لكن بامكانك

الا تقول وعليكم. تقول مرحبا او اهلا - 00:14:03

او تدعو له بالهداية فهذا احسن ويعطي المسلم صورة طيبة مشرقة ولا يعطي عنه صورة فيها الفظاظ والشراسة واحتقار الآخرين او

عدم الالتفات اليهم وبالله التوفيق اه لكن بالنسبة لمثل هؤلاء او كثير منهم ولا نقول الكثير لكن كثير منهم دخلوا في الدين الاسلامي

بعد مخالطة المسلمين. الا يرد المسلم على - 00:14:21

هذا او على امثال هؤلاء على انهم دخلوا في الاسلام جوابي على انهم اذا لم يكونوا مسلمين حقيقة فيرد عليهم. نعم. ببادلهم التحية

لان النبي لم ينهنا ان نسل ان نرد التحية على اليهود والنصارى اذا حيونا - 00:14:48

اما اذا كانوا مسلمين فردوها واجب. ولذلك قلت انه على فرض انهم غير مسلمين فانه يحييهم يبين لهم يرد عليهم التحية وانما المنع

اذا عرف الانسان ان مقابله يهودي او نصراني او مشرك - 00:15:03

يعرفه حقيقة الا يبدأه بالتحية واما رد التحية فهو من رد المعروف ومن رد الاحسان لأن من حياك فقد احسن اليك بتحيته فالمسلم

مفروض فيه ان يكون كريما والا يكون بخيلا حتى بالسلام - 00:15:19

نعم وبالله التوفيق. اه سؤاله الاخر يقول فيه آه لآ يجوز غش الكفرة والمشركين الجواب لا الغش والخيانة ممنوعة الغش ممنوع

والخيانة ممنوعة والله سبحانه وتعالى ذكر انه لا يهدي كيد الخائنين - 00:15:42

وقال لنبيه واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء اعلن لهم ولم يقل فخنهم وجاء في الاثر لا تخن من خانك فالغش ليس

من صفات المسلمين والله يقول ولا يجرمكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى - 00:16:12

فالعدل مفروض في كل مع كل احد وهو في المسلمين من اخلاق لازمة ان يكون المسلم عدلا في تصرفه ومعاملاته واخذه واعطائه.

والا يخون احدا من عباد الله فلا يصح الغش مع احد - 00:16:34

لا مع المسلمين ولا مع الكفار وبالله التوفيق اه شكرا اياكم الله. ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا

فيه رسائل السادة احمد ابراهيم السوداني من اليمن - 00:16:50

والمستمع عين عين واو من القصيم بريدة يسأل عن الافكار في الصلاة وابراهيم عين صاد آآ يسأل عن رد السلام على من يجهل حاله  
وغش الكفار اه عرضنا الاسئلة والاستفسارات التي وردت في رسائل هؤلاء على الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار

العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح - 00:17:02

وشكرا لكم ايها السادة والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:26